

الرقم ١١٣٩

مجموع فيه ٣ كتب



# كتاب الدرة الفاخرة في علم الاخرة

كتاب الدرة الفاخرة في علوم الآخرة تاليف مجموع من احاديثه صلى الله عليه وسلم

[illegible] السيد هادي بن صادق الهدار

وقال رضي الله عنه لن تنال الحقايق الا بقطع العلايق
وقال ايضا من لا يجاهد لم يشاهد وقال ايضا ارح اوقاتك وقت
تقول فيه نفسك وتخوض فيه حسك وقال ايضا مجالسة الاخيار حصن
بالمعارف والاسرار ومجالسة الاشرار استحقاق العار والنار

والله اعلم بصـ

ملك السيد هادي بن صادق العلم تلوه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على محمد واله وصحبه الكريم

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلي صلات الصبح واسند
بظهره الى المحراب كانه البدر في تمامه فقال ايها الناس كيف تنعمون
بنعيم الدنيا وصاحب الصور قد التقمه في فيه وحفظهم وشخص ببصره
حتى يوم ان ينفخ في الصور قالوا يا رسول الله فدتك انبيا وامهاتنا
ما الصور قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصور قرن من النور
راسه في الاعلى عليه [illegible] ثقبة بعدد ارواح الخلائق كلها
انسها وجانها وطيرها ووحشها وقد وكل الله تعالى ملكا
اسرافيل فهو اعظم الملائكة له اربعة اجنحة جناح في المشرق وجناح
في المغرب وجناح حول العرش وجناح قابطه فاذا انشر ذلك
الجناح امره الله ان ينفخ في الصور ففزع الخلائق كلهم وذلك
قوله تعالى ففزع من في السموات ومن في الارض الا ما شاء الله

ثم يامر الله تعالى [illegible] ينفخ [illegible] وذلك اذا نفخ فصعق من في السموات
ومن في الارض من الملائكة ول[illegible] والطيور والوحوش
الا ما شاء الله تعالى فبقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة
العرش ثم يقول يأمر الله تعالى ملك الموت ينزل الى الارض
ويلتفت من مشرقها الى مغربها فلم يجد من له روح الا قد ماتوا كلهم كذلك
يصعد الى السماء السابعة ثم يقول بين يدي الله تعالى فيقول يا رب
ما بقي من خلقك احد الا ميكائيل وجبرائيل واسرافيل وحملة العرش
وانا عزرائيل عبدك الضعيف وانت الحي الذي لا يموت ابدا ثم
يقول الله تعالى يا ملك الموت اقبض ارواح حملة العرش فيقبض
ارواحهم فيبقى العرش معلق باذن الله تعالى فيقول الله تعالى يا ملك
الموت من بقي من خلقي وهو اعلم فيقول ملك الموت الهي بقا من
خلقك الا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عبدك الضعيف
ثم يقول الله تعالى اقبض ارواح عبدي جبرائيل وميكائيل واسرافيل

فيخرون موتا مالخفي يا [illegible] ... اء من قبل الله
تعالى يا ملك الموت من بقي [illegible] ... فيقول ملك الموت
الحي ما بقي من خلقك الا عبدك الضعيف وانت الحي الذي لا يموت
فيقول الله تعالى يا ملك الموت لم تسمع كلامي وقولي في كتابي كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فيقول ملك الموت
بلى يا رب ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت انطلق الى بين الجنة والنار
فمت باذني فينطلق ملك الموت فيقف بينهما فيصيح صيحة ويخر ميتا
باذن الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ان اهل السموات والارض احياء اذ
لماتوا من شدة صيحة ملك الموت ثم تبقى هذه الارض بعد العالم
اربعين سنة خراب ثم ان الله تعالى يرسل الريح العقيم الذي ارسله الى عاد
يرسل منها قدر ما يخرج من خرم الابرة وهي ريح اسود فلا تترك على
وجه الارض جبل ولا تل الا ولا دار ولا مكانا مرتفعا ولا واديا

لا

الا هدمته وجعلته مثل الاديم وذلك قوله تعالى ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا وينادي الله تعالى ويقول اين الملوك الجبابرة اين اصحاب
القصور العالية اين الامم الماضية اين الذي جعلوا لي شريكا في ملكي
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ثلاثا اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ثم ان الارض تطوى فيقبضه
الله قبضة بيمينه وذلك قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ثم يقول الله تعالى اين اليهود والنصارى الذي كانوا ياكلون رزقي ويعبدون
غيري ويجعلون لي شريكا في ملكي ثانيا وثالثا وانا الله الواحد القهار لا اله
غيري ولا شبيه لي ولا معين لي ولا وزير يساعدني وعزتي وجلا
لي وعظيم سلطاني الملك ملكي ليس معي شريكا ولا وزيرا ثم
يقول اين الذي قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا

اين قارون وفرعون وهامان اين شداد اين عاد اين صاحب مدائن
اين اصحاب الايكة والاحزاب وان كل الا كذب الرسل فحق عذاب
فلا يجيبه احد ثم يقول الله تعالى الملك لي وانا الله الواحد القهار ثم
يمطر الله من تحت العرش ماء كمني الرجال تنبت منه الاجسام فينبت
البقل ثم يحيا الله امين الملائكة جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وحملة العرش ثم يامر الله تعالى عز وجل جبرائيل عليه السلام ويقول
امر الى رضوان وامره ان يزين الجنان جزاء لمن اطاعني وقل لمالك
يخرج الميزان جزاء لمن عصاني وذلك قوله تعالى وازلفت الجنة
للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقل لميكائيل يعلق الميزان عدلا
بين الخلائق وذلك قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا
بها وكفى بنا حاسبين وقل لاسرافيل ان ينفخ في الصور ليجمع الخلائق
الى المحشر ثم ان الجليل جل جلاله يقول يا جبرائيل اعط الجنة

ولخرج

واخرج التاج الاكبر والبراق وحلة الكرامة منور دالكبرياء
وازار العزة والنعلين ولواء محمد فيأخذ جبرائيل التاج واللواء
ويأخذ ميكائيل الرداء والازار ويأخذ اسرافيل الحلة والنعلين
ويأخذ عزرائيل البراق فيقفون بين السماء والارض فيقول جبرائيل
عليه السلام باذن الله تعالى ايتها الارض اين قبر محمد صلى الله عليه وسلم فيقول
الارض والذي بعثك بالوحي امينا ان الله تعالى ارسل الريح العقيم فجعلت
على فجعلتني دكا واني لا ادري اين قبر محمد صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الله
اسرافيل ان ينفخ في الصور فيرتفع من قبر محمد صلى الله عليه وسلم عمود من النور
الى عنان السماء فيعلم جبرائيل عليه السلام انه قبر محمد قال فيقفون عند
القبر فيبكي جبرائيل فيقول الاله عز وجل ما يبكيك يا جبرائيل فيقول كيف
لا ابكي اذا قام محمد صلى الله عليه وسلم وسألني عن امته ما ادري كيف يكون
جوابي فبينما هم كذلك واذا القبر انشق والنبي صلى الله عليه وسلم قائم
وهو ينفض التراب عن رأسه وجسده ولحيته الكريمة ويجلس على

باب القبر وينظر يمينًا وشمالًا فلا يرى احدًا من العمارة شي
ويرا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ثم يقول يا جبرائيل
اي يوم هذا فيقول جبرائيل عليه السلام هذا يوم القيمة
هذا يوم الحسرة والندامة هذا يوم الفضيحة هذا يوم الحساب
والعقاب هذا لا يقبل الله فيه شفاعة احد سوانا
هذا يوم شفاعتنا ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم
يا اخي جبرائيل اين امتي لعلنا تركتهم في طبقات النيران واعلا
شعير جهنم واعلى الصراط بالحق نبيا واصطفا بالرسالة
ما انشقت الارض على احد قبلنا الا وان الجنة محرمة على
جميع الانبياء والامم حتى يدخلها انت وامتنا فعند
ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا اشد ثيوبي
وارتدي برداء ولا يتجرد الساعة امة قال فلبس الحلتين و
ووضع التاج على راسه ويرتدي بردائه ويتزر بازاره
وقال

وقال يا جبرائيل اين البراق واين اصحابي ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي رضي الله عنهم فيقول جبرائيل عليه السلام
ايتها الارواح الزكية ارجعي الى الاجسام الطاهرة باذن
الله تعالى فعند ذلك تهتز الارض ويقومون الصحابة
رضي الله عنهم فينزل من ملائكة السما ومعه خلعتان و
وتاجان وبراق فيلبسون ويركبون ويتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى البراق فينفر منه فيقول له
له جبرائيل عليه السلام اما تستحيي يا براق تنفر من بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد المرسلين
وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين وسيد الاولين والا
خرين قال فيقول البراق بلسان طلق فصيح يا جبرائيل
لا امكنه من ركوبي حتى يضمن لي على الله بالجنة وان
يدخلني في شفاعته فان ربي قد غضب اليوم على

من عصاني فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا براق انت
اليوم في شفاعتي فيقول البراق من مثلي في الدارين
وشفيعي محمد صلى الله عليه وسلم قال فيركب النبي واصحابه
الى جانبه واذ هم بارض بيضاء ابيض من الفضة وهي الارض
المقدسة وذلك قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض قال
هي مسيرة الف عام لم يعص الله بها احدا من المخلوقين ثم
يقول الله تعالى يا جبرائيل امر اسرافيل ينفخ في الصور نفخة
واحدة فيقول في نفخته ايتها العظام البالية النخرة والجلود
المتمزقة والشعور المنشقة والعروق المتقطعة واللحوم
البالية قومي من حواصل الطيور ومن لجج البحور ومن بطون
السباع ومن رؤوس الجبال ومن بطون الارض قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان عضو احدكم بالمشرق والاخر بالمغرب
لرأينا العظم الى العظم عند نفخة اسرافيل في الصور قال فعند

الممزقة

الى



ذلك تهتز الارض وتخرج كل ما فيها وذلك قوله تعالى
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لها ثم يأمر الله تعالى الارواح ان ترجع الى اجسادها
فيقول الروح للمؤمن اهلا وسهلا ومرحبا بالقلب
الصالح المطيع نجيت ونجيتني من النار وذلك قوله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فا
دخلي في عبادي وادخلي جنتي وتقول ارواح المذنبين و
الخاطئين لقلوبها ايها العاصي المخالف لربه لهلكة
معك ودخلت في عقوبتك بذنوبك وعليك
وحوالك وانت فيها منغمس الى اذنيك فيقول الله
تعالى ايها الارواح ادخلي في اجسامكم ولا تخاصموني
فان عقوبتي قد وجبت عليكم فتقول الله الارواح نحن

لانه خبر بان القالب عاصي لك ومخالف فيقول الله عز
وجل لا تدخل اجسامكم بكرمي وذلك قوله تعالى لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ووكل الله تعالى بكل
نفس ملكين ملك يقودها وملك يسوقها الى
بعاملها وذلك قوله تعالى وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد ثم ان الجليل جل جلاله يقف على
شفير جهنم فيجي الملائكة الى عيال المؤمنين ومعهم
البراق فينادون البسوا الحلل وازارهم واركبوا
مراكبهم قال فيلبسون ويركبون وذلك قوله
تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمان وفدا ونسوق
المجرمون الى جهنم وردا وتجي اعمال المتقين فيقولون
نحن اعمالكم احملونا كما حملتمونا في الدنيا فيحملونها كرها
وذلك قوله تعالى يحملون اوزارهم على ظهورهم ملاثة

يوم

القيامة فمنهم من ياخذه العرق الى ركبتيه ومنهم من
ياخذه الى صدره ومنهم من ياخذه الى عنقه ويغرقه
غرقا شديدا ويشتد عليهم الحر ويطول عليهم الوقف
وينطلقون الى ادم عليه السلام اجمعنا فقفنا ويقولو
يا ابي البشر اشفع لنا الى ربنا فان الوقوف قد طال علينا
وان اجسامنا قد ذابت من حر الشمس فيقول كيف اشفع
لكم وقد اكلت شجرة من خطيئة الجنة وانا استحيي من الله
ولكن عليكم ان تنطلقوا الى نوح عليه السلام فان الله
غرق اهل الارض لاجله وبجاه الله فانه يشفع لكم وقد
دعوت فينطلقون ويخرقون الصفوف وياتون الى نوح
عليه السلام فيقول كيف اشفع لكم وقد دعوت اهل
الدنيا وما قبلت دعوتي غرقوا بالطوفان ولكن ولكن
عليكم ان تنطلقون الى ابراهيم صلوات الله عليه فانه

ثكان منقادا الى ربه الجليل وبنوذي ذبح ولده اسما
عيل فينطلقون الى ابراهيم فيقولون ياخليل الله
اشفع لنا الى ربنا فقد احرقتنا من الشمس فيقول
ابراهيم عليه السلام كيف اشفع لكم وقد كذبت
ثلاث كذبات ولكن انطلقوا الى موسى فينطلقون
الى موسى ويقولون ياكليم الله اشفع لنا الى ربنا
فقد طال علينا الوقوف وقد حرقت اكبادنا من حر الشمس
فيقول كيف اشفع لكم وقد قتلت نفسا ولم يأمر الله
بقتلها ولكن عليكم ان تنطلقوا الى روح الله عيسى عليه السلام
فينطلقون الى عيسى عليه السلام ويقولون ياروح الله
اشفع لنا الى ربنا فقد طال علينا الوقوف وقد حرقنا
من حر الشمس فيقول عيسى عليه السلام كيف لكم و
الكفار اتخذوني وامي الهين من دون الله ولكن

عليكم



عليكم ان تنطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو
صاحب الشفاعة في يوم القيامة فينطلقون ويقوم
النبي صلى الله عليه وسلم بنظر الى الخلائق كلما اكل
اقبلت امة قال صلى الله عليه وسلم يا اخي يا جبرائيل
اين امتي فيقول جبرائيل يا محمد امتك اخر الامم و
ذلك قوله تعالى قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى
ميقات يوم معلوم قال الراوي لهذا الحديث فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل عليه السلام فاذا
هو يبكي فيقول له ما بك ود يا جبرائيل فيقول
يا محمد امتك اقبلت فيقول النبي عليه الصلاة والسلام
خذ مني البراق ويا اسرافيل خذ التاج عن راسي
حتى استقبل امتي وانظر حالهم وذلك قوله تعالى
فهم بسيماهم اي بنور ظاهرهم فيقول لعظم النبي صلى الله

عليه وسلم كيف كان حالكم تحت الارض وطول اقامتكم في البلا
فيبكون ويبكي النبي معهم فيقولون طول مقامنا لما تشوف الى
طلعتك المليحه المباركه تركت امتك فلم تشفع لنا وقد اكلت
يا محمد
الشمس لجسومنا واذابت اكبادنا ولم يبق لنا طاقه على الشمس
فكيف نصبر على حر جهنم يا محمد فيبكي النبي صلى الله عليه وسلم امتي
ضعفا فليس لهم صبر امتي من اهوال القيمه وحرها شديدا ويقول
بذلك نفسي لاجل امتي وانا واقف في المواقف ثم ينادي مناديا
من عند الله تعالى ارفع راسك يا محمد اين امتك وهو اعلم بذالك
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم امتي دعاكم الجبار جل جلاله
فيتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وامته وراه فيقفون بين الخلايق
شاخصين فيقول الله تعالى لحمله العرش احملوا عرشي الى المواقف
لاحكم بين عبادي وذلك قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانيه فيسير الجليل جل جلاله لفصل القضاء ويامر
ميكائيل

ميكائيل ان يعلق الميزان عنده لا بين الخلايق قال ف
يامر الله تعالى جبرائيل بان يوضع امنابر الانبيا والمرسلين
على يمين العرش ويبسط ويقول نادي سائر الانبيا والمرسلين
بان يجلسوا على منابرهم وان يخرج لهم من الجنة خلعا قال
ابن عباس رضي الله عنه فيخرج جبرائيل عليه السلام خلعا
من الجنة ويلبسوا على واحد منهم على قدر مقامه ويخرج لكل نبي
حوضا ثم يقول الله تعالى يا محمد احكم بشريعتك بين الخلائق ذلك
قوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون وقوله تعالى اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا فيقول الله تعالى انا الجبار لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
ثم يقول الله تعالى لجبرائيل قل لمالك ان يحضر جهنم قال فيمضي جبرائيل
وهو يبكي فيقول له مالك ما يبكيك يا جبرائيل فيقول وكيف لا ابكي
وقد امر الله تعالى بحضور جهنم قال فعند ذلك يبكي مالك بكاء

شديدا ويقول لجبرائيل ما هذا اليوم فيقول هذا يوم القيمة
هذا يوم الحسرة والندامة هذا يوم يعرض فيه الخلائق على الله
تعالى فيقول مالك سمعا وطاعة لرب العالمين ثم يقول مالك اين محمد
وامته فيقول جبرائيل محمد وامته بين يدي الله تعالى فاذا سمع مالك
ذلك الكلام يصعق ويصيح على جهنم فيصير ما في اسفلها اعلاها
وتقوم على اربعة عشر قايمة ولها عشرة الالف راس في كل راس
عشر الف فم في كل فم عشرة الالف ضربة من السم في كل راس عشرة الف
زمام في كل زمام سبعون الف ملك تقول جهنم يا مالك مقد حلي
خلقني الجبار ما اقدم على هذه الهيبة ما هذا اليوم فيقول مالك
هذا يوم القيمة هذا يوم الحسرة والندامة فيقول مالك احضروا
واتوها الزبانية وذلك قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون تشهق شهقا
مثل الحمار وتشهق شهقة عظيمة وبينها وبين القيمة خمس مائة

عام

عام فيطرح دخانها وصوتها الى القيمة وصوت العقارب والحيات
والسلاسل والاغلال وصوت ملك الزبانية نعوذ بالله منها
ومن عقاربها وحياتها ثم بعد ذلك تهب ريح فتتغير الوان الخلا
ئق وتجي جهنم الى القيمة وتخر ساجدة بين يدي الله تعالى الهي
وسيدي ومولاي هل خلقت شيئا تعذبه وهي ترتعد مثل
العصبة في ريح عاصف فيقول الله عز وجل انما خلقتك لاعذب بك
من عصاني قال فيخرج منها لهيب وشرور فتقع الانبياء من صلا
منابرهم فيتعلقون بعرش الرحمن فاول منهم ابراهيم الخليل
عليه السلام وهو يقول الهي وسيدي ومولاي انا خليلك يا ابراهيم
فلا اسالك ولدي اسماعيل ولا اسحاق الا نفسي ومن بعد
موسى ابن عمران عليه السلام وهو يقول الهي وسيدي ومولاي
انا موسى كليمك فلا اسالك الا نفسي ومن بعده عيسى عليه السلام
وهو يقول الهي وسيدي ومولاي انا عيسى روحك اجرني من النار

يوم يفر المرء من
فاني لا اسالك اليوم الا نفسي وقوله تعالى يفرح المومنون حي ع
اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه ثم كل نبي يفعل كذلك على قدر مقامهم صلوات الله عليهم
اجمعين واما محمد صلى الله عليه سيد المرسلين ورسول رب العالمين
فيقول وهو جالس على كرسيه اللهم لا اسالك نفسي ولا
ولا ولدي ابراهيم وطاهر ومطهر وبنتي فاطمة ولا رقية ولا
زينب ولا ام كلثوم وانما اسالك امتي امتي الضعفاء الم
المغرقين في الذنوب وهو المقام المحمود وذلك قوله تعالى عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو المقام الشفاعة فحينئذ
تقول النار يا مالك من هذا الذي تقول امتي امتي فيقول
مالك هذا سيد الاولين والاخرين هذا سيد المرسلين وحبيب
سيدي رب العالمين محمد صلى الله عليه وسلم فتقول النار
اللهم لا تسلطني على امته فانهم لا يصبرون على حري ولا على

بردي

بردي وهي معاذ لك ثم هي بشرا هلها القصر وقوله
تعالى يرسل عليهما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران قال
فتجي الاعمال الصالحة فتقول على روسهم فتمنع من شرها و
وحرها ثم تدعى الانبياء الى الحساب فيقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا علم لنا انك انت علام الغيوب فيقول النبي صلى الله
عليه وسلم يا الهي وسيدي ومولاي بلغت الرسالة واديت الامانة وانت
علي من الشاهدين ثم تقول من بعد محمد الرسل يا سيدي و
مولاي بلغنا الرسالة وادينا الامانة وانت علينا من الشاهدين
ثم تجي العلماء فيقول الله تعالى لهم ماذا علمتم فما عملتم فمن كان علمه
صحيحا موافقا الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم نجا وانجا من تبعه
يامر الله تعالى ميكائيل عد الصراط على النار وهو ارفع من الشعر
وهو ثلاثة الاف عام الف عام هبوط والف عام صعود
والف عام مرواح والنار فوق الصراط من اربعين سنة

ثم يقول الله تعالى يا محمد قرب امتك الى الميزان لاجل وزن
اعمالهم قال فيامر النبي صلى الله عليه وسلم امته فيجون الى الميزان
فينادي مناد يامر من قبل الله تعالى يا ملايكتي اوزنوا الحسنات
امة محمد وسياتهم ايضا فتزن الملائكة حسناتهم والنبي صلى الله
عليه وسلم عند الميزان وقف وكل من زادت حسناته على سياته
فرح صاحب الاعمال وفرح النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
كما قال الله تعالى يومئذ وجوه يومئذ ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة
الفجرة وكل من زادت سياته حسناته يطرح النبي صلى الله عليه
وسلم ردايه على حسناته فتزيد وتثقل الميزان فيقول
الله تعالى يا ملائكتي اسكتوا اخلوا محمد يفعل ما يريد وانا
راضيا بحكمه كما قال الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
ثم تدعى الخلائق الى الصراط فينادي مناد يامر عند الله

تعا

١٢ ١٧

تعالى قل للمتقين جوزوا وقل للمشركين قفوا ثم يامر الرسول
صلى الله عليه وسلم واصحابه الانوار والاعمال الصالحة معهم
فيجوزون في نورهم واصحابه يمشون الى ان يصلون
وسط الصراط فيضرب بينهم بحجاب كما قال الله تعالى فضرب
بسور له باب فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ثم ينادون
يا اباءنا وامهاتنا ويا اخواننا قفوا لنا لنهتدي بنوركم
فلا يسمعون فيقولون يا اباءنا ويا امهاتنا واخواننا
الم نكن نحن ببطن واحد وفي بيت واحد وكنا على طبق
واحد كنا جواركم قفوا لنا فيقولون ارجعوا الى وريكم
الى الدنيا واعملوا هناك فيقفون في ظلمات حايرون
والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على الصراط كلما التقى ضعيفا
امسكه واعانه واجاره وادخله الجانب الاخر وهو يقول
ربي سلم قال فيرتعد الصراط فتقع الكفار في قعر جهنم

باطن

المذنبون على قفاهم كما قال الله تعالى وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا اما الناجون من جهنم وحرها
فيادون الجنة ويدخلون الجنة الى منازلهم وينظرون الى
محمد صلى الله عليه وسلم فيفرحون فرحا شديدا وتخرج الغلمان
من الجنة ومعهم الخلع واباريق ماء من حوض الكوثر
فيلبسون اباهم وامهاتهم ويسقونهم من الاباريق وهم
فرحون بذلك ومن لم يجد اباه وامه فيجلس وهو يبكي
ويقول حرام على الجنة ان ادخلها حتى تنظر الى ابي وامي ويد
خلون معي الجنة وان من الجنة واديا من العنبر وواديا
من الكافور فيخرج منهم النزع فيلقيه عليهم فيقول الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار
المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها

لغوب



لغوب وهم فرحون مستبشرون قال الراوي ثم يقول
مالك خازن النار للزبانية جهنم هل يبقى في جهنم
وطبقاتها مكان خالي فيقولون الطبقة السابعة خا
خالية ما فيها احد فيقول مالك هذه للعصاة والمذنبين
والمذنبين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال فياخذون
الرجال بلحاهم والنساء بالذوائب فيقولون يا ويلنا ماذا تريدون منا
فتقول الزبانية نمضي بكم الى عند الله عز وجل الى عند
مالك خازن النار فيبكون ويقولون لهم خلونا نستريح
ساعة واذا بمناد من عند الله عز وجل ينادي ان قعدوا
معهم وان قاموا معهم حتى يصلون الى جهنم فاذا وصلوا
الى جهنم قالوا يا ويلنا ما هذا فتقول الزبانية هذا بيتي فيحطونهم
الى مالك فاذا راهم مالك قال الله ما رايت احسن وجوها
ولا افصح السنة منكم من الامم انتم فيقولون كنا نقرء القرآن

ونصوم رمضان ونحج بيت الله الحرام ونسمع اسم محمد
صلى الله عليه وسلم صاحوا من خوفهم النار فيقول مالك انزل
القران على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اعترفوا انهم من امة محمد
صلى الله عليه وسلم صاحوا باجمعهم يا محمد الشفاعة قال فيقسمون
على ثلاثة اقسام فاول من يتقدم الشباب ثم تتقدم الشيوخ فيقولون
واضعفاه ليس لنا صبر على النار ثم تتقدم النساء فيقولون وافضة
فاذا ارادوا الدخول قالوا بسم الله الرحمن الرحيم فعند ذلك
تبرد النار عنهم ببركتها خمسمائة عام تقول النار من اين اتيتم
فيقول مالك هم العصاة والمذنبون من امة محمد صلى الله
عليه وسلم ثم ينادي من قبل الله تعالى يا نار خذيهم فضجي واشتد
غضبي على من عصاني منهم من تاخذه الى عنقه فاذا جاوزت
النار الى وجوههم فاداها الله تعالى يا نار لا تاخذي وجوههم
فيا طول ما سجدوا لي في دار الدنيا فاذا اكلت النار لحومهم

وعظا



وعظامهم فيقول خازن النار يا اسفا امة محمد صلى الله
عليه وسلم اين تركتم كلمة التوحيد فيقولون باجمعهم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ونشهد ان محمد عبده ورسوله ارسله با
لهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون
قال فتسمع فاطمة اصواتهم فتعلم انهم من امة ابيها محمد
صلى الله عليه وسلم ثم ينادي الحسن والحسين وامرهما ان
يسيرا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون طائفة من امتك
محمد في النار وهم يقولون لا اله الا الله محمد الرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشفع فيهم ثم يقول الله تعالى يا جبرائيل
اين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته وهو اعلم بذلك
فيقول جبرائيل يا سيدي ومولاي انهم في الجنة فيقول الله تعالى
اني اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون

طائفة من امة محمد لا اله الا الله محمد الرسول الله يا جبرائيل
انطلق الى خازن النار وامره ان يكشف الطبقة السابعة وانظر
الى امة محمد صلى الله عليه وسلم فسمعوا صوته وانه جبرائيل اخو
محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون اقضى لنا حاجة تعلم نبينا محمد
بما نحن فيه من العذاب فيجي جبرائيل الحبيين بين يدي رسول الله
تعالى فيقول الله ماذا قالوا يا جبرائيل وهو اعلم بحالهم قال
فيقول ارسلوني الى نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم لا اقول له انت
يا محمد في الجنة وناس من امتك في طبقات النيران يعذبون
فيقول الله تعالى بلغ رسالتهم الى محمد عليه الصلاة والسلام فيجي
جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الجنة في خيمة من
درة بيضاء لها اربعة الاف باب من الذهب الاحمر وعلى راسه
تاج الملك والكرامة وبيده كاس من رحيق المختوم وعن يمينه
ادم ونوح وعن يساره ابراهيم واسماعيل وعيسى صلوات

الله



الله وسلامه عليهم اجمعين واصحابه حوله قال فيقف جبرائيل
عليه السلام وهو يبكي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
حوله ما يبكيك يا جبرائيل فان هذا ليس يوم بكاء وانما هو
يوم فرح وسرور فيقول جبرائيل عليه السلام يا حبيب الله
لو رايت لكنت تبكي اكثر فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
ما الذي رايت انت يا جبرائيل فيقول يا محمد تركت امتك في النار
يعذبون فعند ذلك يبكي النبي صلى الله عليه وسلم بكاء
شديدا ويقول امتي ويضع التاج عن راسه ثم ينهض على
قدميه وينادي يا ادم ويا نوح ويا ابراهيم ويا موسى
ويا عيسى ويا سائر الانبياء والمرسلين هلموا معي لرب
العالمين فيقدم البراق الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اسرع بك
يا براق من طبقات النيران ثم ينادي جبرائيل يا اهل الجنة
سيروا معه الى تحت العرش فيخر النبي صلى الله عليه وسلم

ساجدين بين يدي الله تعالى واذا مناديا من عند الله تعالى
يقول يا جبرائيل قل لمحمد صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك وسل تعط و
واشفع فيمن شئت من امتك فيشفعه الله تعالى فعند ذلك يرفع
رأسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الهي سيدي ومولاي امتي
يعذبون بين طباق النار وانا معهم في الجنات فيقول الله تعالى
يا جبرائيل انطلق الى مالك خازن النار وقل له اخرج العصاه
والمذنبين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال فياتي جبرائيل
عليه السلام الى مالك ويقول له ربك يأمرك [تخرج] اهل التوحيد
من النار فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يا مالك ما تستحي تسلط
النار على امتي فيقول مالك يا محمد لا تكلمني فاني عبد
مامور امرني ربي فيقول جبرائيل قم مكانك فانك
لابد تنظر اليهم فيقول محمد صلى الله عليه وسلم [يا محمد] اني ماضعت
النار يا امتي قال فينظر النبي صلى الله عليه وسلم الى الصبيان



وهم على باب الجنة تجلو من يبكون وبايديهم اباريق فيها
من نهر الكوثر فعند ذلك يبكي النبي صلى الله عليه وسلم لابكا
وهم حتى يقولون يا محمد اباءنا وامهاتنا في النار وانت في نعيم
[...]منذ ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم [يقول لجبرائيل] ما فعلت النار يا امتي فيقول
[جب]رائيل انتضجت جلودهم والحلت لحومهم واحرقت عظامهم
[و]بقيت ارواحهم بين الطباقات النيران ثم يرفع مالك عنهم
الطباقة السابعة فيقولون قد جاءنا محمد صلى الله عليه وسلم
يشفع لنا قال النبي صلى الله عليه وسلم كلامهم فيبكي النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك [فيسمع] ثم يقرب وينادي يا امتي فاذا سمعوا
صوت النبي صلى الله عليه وسلم صاحوا صيحة واحدة وامحمداه
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وامتاه ويبكون معه قال ثم
يخرجون منها بفضل الله تعالى وشفاعة محمد صلى الله عليه
وسلم قال ثم ينظرون ناصر جهنم الى اولادهم فيقول اسقني [الوالد]

فيقول لست ابي احسن كان الوجه احسن منك وجها
فيقول انا ابوك ولكن تغيرت حالتي وبدلت صفاتي
ثم بعد ذلك يامر جبرائيل بان يمضي بهم الى نهر الحياة
ويلقيهم فيه فترجع لحومهم وجلودهم ثم يخرجون منه
على حسن الصورة يوسف عليه السلام وخلق محمد صلى الله عليه
وسلم ومكتوب على جباههم هولاء عتقاء الله تعالى من
النار فاذا دخلوا الجنة قال اهل الجنة بعضهم لبعض قوموا
انظروا الى الجهنميين فاذا نظروا اليهم استحوا منهم فيطلقون
الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد ان اهل الجنة يعيرونا
فهل لك ان تشفع لنا عند الله تعالى يمسح جباهنا من اثر
النار فيقول نعم فيسال الله تعالى ذلك فيامر الله جبرائيل ان
امسح على جباههم قال فيمسح جبرائيل بجناحيه على جباههم
ويرجعون الى اماكنهم فرحين مستبشرين لكل واحد

منهم



منهم شجرة نامية الغصن على كل غصن طير راسه
من لولو وعنقه من المرجان يخرج من ثغرها ماء وخمر
وعسل ولبن لذة للشاربين يصيح بصوت حسن يعجب
من سمعه قال ويبقون في منازلهم ثم ياتيهم جبرائيل
عليه السلام ويقول لهم ربك يقريكم السلام ويقول
هل رضيتم بما وصل لكم من ربكم يقولون رضينا والله تعالى
قد رضي عليكم فكل واحد منهم يعطيه الله بعدد الانبيا
سبع مرات فهم في نعيم دايم من انهار واشجار وحور عين
وغير ذلك ثم ياتي الموت كان كبش املح فيقف بين
الجنة والنار ويقول يا اهل الجنة خلود ابدا لا موت
ويا اهل النار خلود ابدا لا موت بحمد الله روي عن
ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استوى اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار

يقول الله تعالى يا جبرائيل ائت بحظيرة القدس اكرم بها عبادي
قال فينطلق الى الجنة فيدور في نواحيها وزواياها فلا يجد
شيئا فيرجع فيقول يا رب قد طفت الجنان كلها وجدت شيئا
انطلق الى الجنة عدن فانظر في علاها الى [illegible] (مثلها) ابدا او على
بابها ملك اذا انتزع قدميه من مكانه ما وسعته السما
والارض فيسلم عليه جبرائيل فيرد الملك عليه السلام ويقول له
من الملك فيقول جبرائيل رسول رب العالمين فيقول الملك
من اين اقبلت والى اين تريد فيقول له قبلت من الجنان
فيقول وهل خلق الله جنة غير هذه فيقول له نعم ثمان
جنان فيقول له ما هي اما ملك من خازنها يقول له
رضوان ثم يقول الملك ائت الى حظيرة القدس فيقول
ما هي اما ملك قال كلما تقدم اليها جبرائيل يجد عليها
اقفالا بعدد النجوم السماء فيقول جبرائيل واين مفاتيح هذه





الاقفال فيقول انما هي بشهادة الايمان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده الا ما المفاتيح زالت من
شدة فرحها وسعتها السموات والارض قال فاخذ جبرائيل
المفاتيح من الملك الاساق حظيرة القدس باشجارها وانها
رها ومدائنها وقصورها ومجالسها وحورها وولدانها
حتى يمثلها بين يدي جنات عدن وعرش الرحمن قال فعند
ذلك يقول الله تعالى يا جبرائيل انطلق وائتني بمحمد وامته
وجميع الانبياء وامتهم واخبرهم مني السلام قال فينطلق
جبرائيل الى اعلى الجنان وينادي بصوت يسمعه اهل الجنان
يا محمد ان ربك يقريك السلام وامتك ويدعوك انت
وهم الى زيارته قال ثم ينادي ثانيا يا اهل الجنان ربكم
يسلم عليكم ويدعوكم الى ضيافته واكرامه قال فعند ذلك
ينهض النبي صلى الله عليه وسلم ويركب معه ماية الف نجيب

واربعة وعشرون الف نبي ويسيرون تحت لوايه
ثلثة من امته وجميع الخلايق والاولياء والشهدا والصا
لحين وتسير الاشجار تتحابد عليهم ليلا تسن الصقوص
قال ابن عباس رضي الله عنه فيمرون بقصر من الياقوت
الاصفر طاوله الفي سنة ثم يمرون بقصر الزمرد
الاخضر طوله اربعة الاف سنه ثم يمرون بقصر من
الذهب الاحمر طوله ستة الف سنه ثم يمرون بقصر
من اللولو طوله سبعة الف سنه قال فيتجاوزون ذلك
في اسرع من طرفة عين ثم تبدو لهم حظيرة القدس على
مرات عشر الف سنه قال فاذا قربوا منها وجدوها في مرج
اخضر طوله وعرضه الف الف سنه فيشاهدون من
القصور والنعيم مما اعد الله لهم وكل واحد مكتوب
اسمه على باب قصره قال فياتون الى ذلك المرج ويجلسون

فيه

فيه فرحين مستبشرين في حضرة رب العالمين قال يقول
الله تبارك وتعالى مرحبا بعبادي وزواري واهل طاعتي
يا كرام بيوت قدموا المايدة لعبادي وزواري واهل
طاعتي قال فيقدم لهم مايدة لا يصفها واصف طولها
وعرضها ثمانون الف سنه ليس فيها صرح ولا وصل
صنعها صانع ولا نقشها ناقش بل قال الله
لها كوني فكانت يقول الله عز وجل يا كروبيون
نشطر عليهما نعمتي فتاتي الملائكة بشي لم تمسها
النار كل ناحية سبعون لونا وكل لون لا يشبه لونا
بلونا فاذا اكلوا منه وجد واللكل لقمة طعما
لا يشبه الاخر قال بعض العلماء ان الخلق كلهم

يأكلون من جهة واحدة والنبي صلى الله عليه وسلم
يأكل مع امته قال ان رجل يأخذ اللقمة فيجدها في
فيه غير طعم لونا كان يأكله في الدنيا فتنقلب اللقمة
على ما اشتهاه فاذا فرغوا من ذلك يقول الله تعالى
مرحبا بعبادي واهل طاعتي يا ملايكتي اسقوا عبادي قال
فتاتيهم الملئكة باكواب واباريق من اللولو والجوهر
فيها ماء وخمر ولبن وعسل فيشربون من ذلك ما ارادوا
وقالت العلماء في الجنة تسعة اشربة ماء ولبن وعسل
وخمر وكافور وزنجبيل وسلسبيل وتسنيم ورحيق
مختوم فاذا اشربوا منها ذلك الشراب انهضم جميع
ما اكلوه ورشح منهم عرقا اطيب من ريح المسك

فعند



فعند ذلك يقول الله تعالى مرحبا بعبادي واهل طاعتي
يا ملائكتي البسوا عبادي قال فياتيهم الملئكة بحلي وحلل
لا يصفها الا الله تعالى فيلبس كل واحد سبعين حلة
قال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده الرجل ليقبض على سبعين حلة
كما يقبض على ورقة النعمان فاذا فرغوا من ذلك
فيقول الله تعالى مرحبا بعبادي واهل طاعتي يا ملائكتي
زينوا عبادي قال فتاتيهم باساور من ذهب وحلا
خليه وخواتم من اللولو فصوصها الزمرد واليا
قوت اذا سقط الخلخال تسمع طنينه يضرب السام
السامعين قال فيعطي لكل واحد من الرجال

عشر خواتم والنساء كذلك وعشر اساور وعشر
خلاخيل على كل خاتم مكتوب اية تدل على بقائهم
في الجنة قال اول مكتوب عليه سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وعلى الثاني ادخلوها بسلام امنين وعلى
الثالث الحمد لله الذي صدقنا وعده وعلى الرابع الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن وعلى الخامس ان المتقين في مقام امين
وعلى السادس ان اهل الجنة اليوم في شغل فاكهون
وعلى السابع تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
وعلى الثامن لكم فيها فاكهة كثيرة ومنها تاكلون
وعلى التاسع متكئين على سرر متقابلين وعلى العا
شر لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين قال





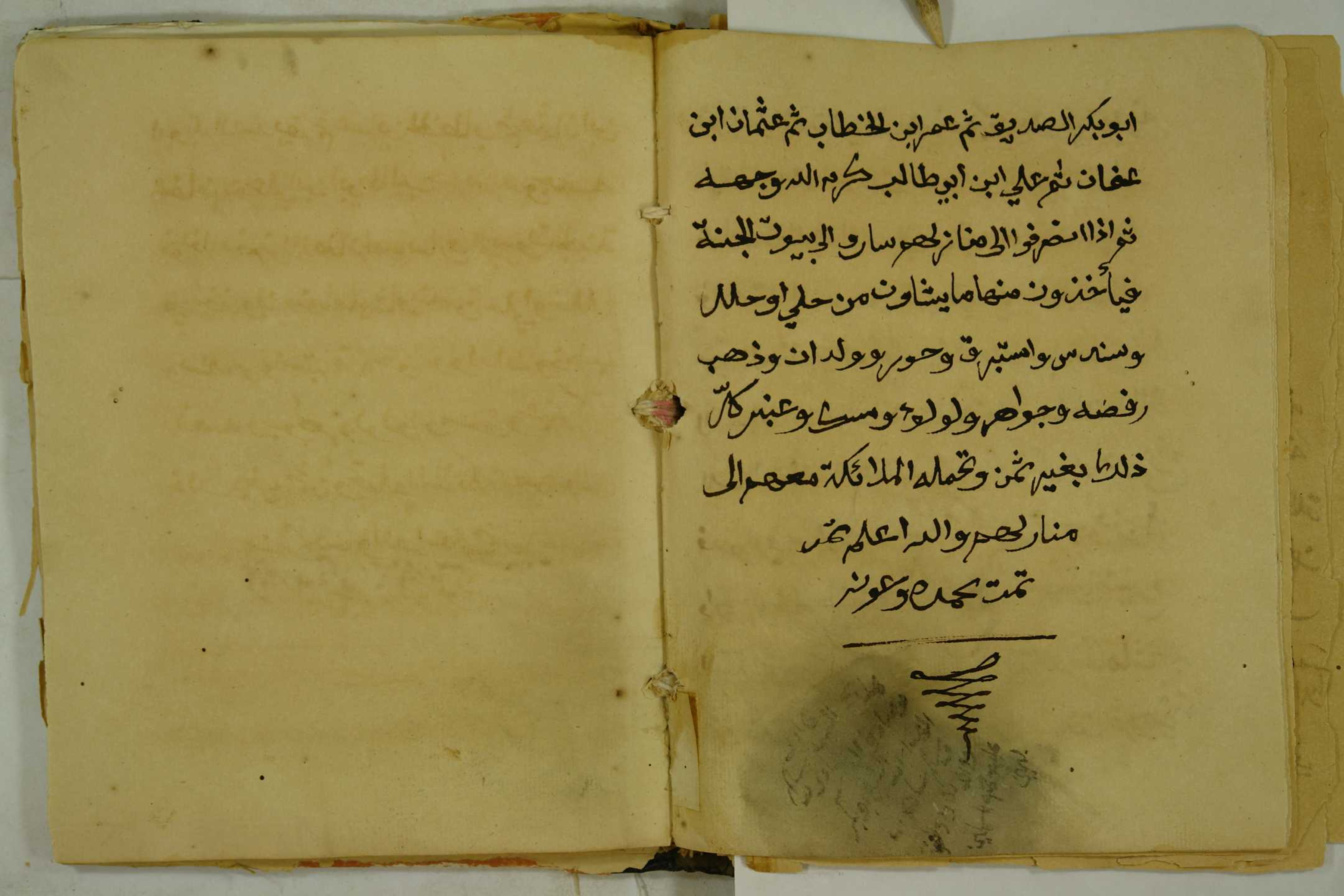
فاذا فرغوا من ذلك يقول الله مرحبا بعبادي و
اهل طاعتي يا ملايكتي توجوا عبادي قال فتاتيهم
الملائكة بتيجان من الذهب الاحمر مكللا بالدر وا
لياقوت والجوهر فيتوجونهم بكل تاج له اركان في كل
ركن ياقوتة لو وضعت في السماء السابعة لغلب ضوءها
على ضوء الشمس والقمر قال فعند ذلك قال الله تعالى يا
يا ملائكتي طيبوا عبادي قال فتاتيهم الملائكة
بطيب الجنة فيغمسون في اجاديد المسك والعنبر و
يذرون على روسهم فيطيبونهم الى اخرهم قال الله
تعالى يا كروب قرب المنبر فيقرب منبرا من ياقوتة
حمراء ارتفاعه الف سنة قال فيصعد عليه كل نبي

ويجلس في موضعه باذن الله تعالى قال ويجلس الشهداء
والصالحون وجميع الامم على كثبان المسك الاذفر واذا
ابتدا من قبل الله تعالى ابراهيم ثم اقرا فيقرا الصحف ثم
يجلس فيقوم موسى يقرا التورية من اولها الى اخرها
فاذا ابتدا ايا داود اقرا ويقرا الزبور سبعين صوتا
من صوت واحد قال ثم يقوم النبي صلى الله عليه وسلم
ويقرا القران من اولها الى اخرها قال فلم يسمع احدا
احسن ولا اطيب من صوت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ثم ان الله تبارك وتعالى يقرا سورة الانعام من
اولها الى اخرها قال اقرا الرب جل جلاله تمنوا انهم
لا ياكلون ولا يشربون الا يسمعون قرات ربهم

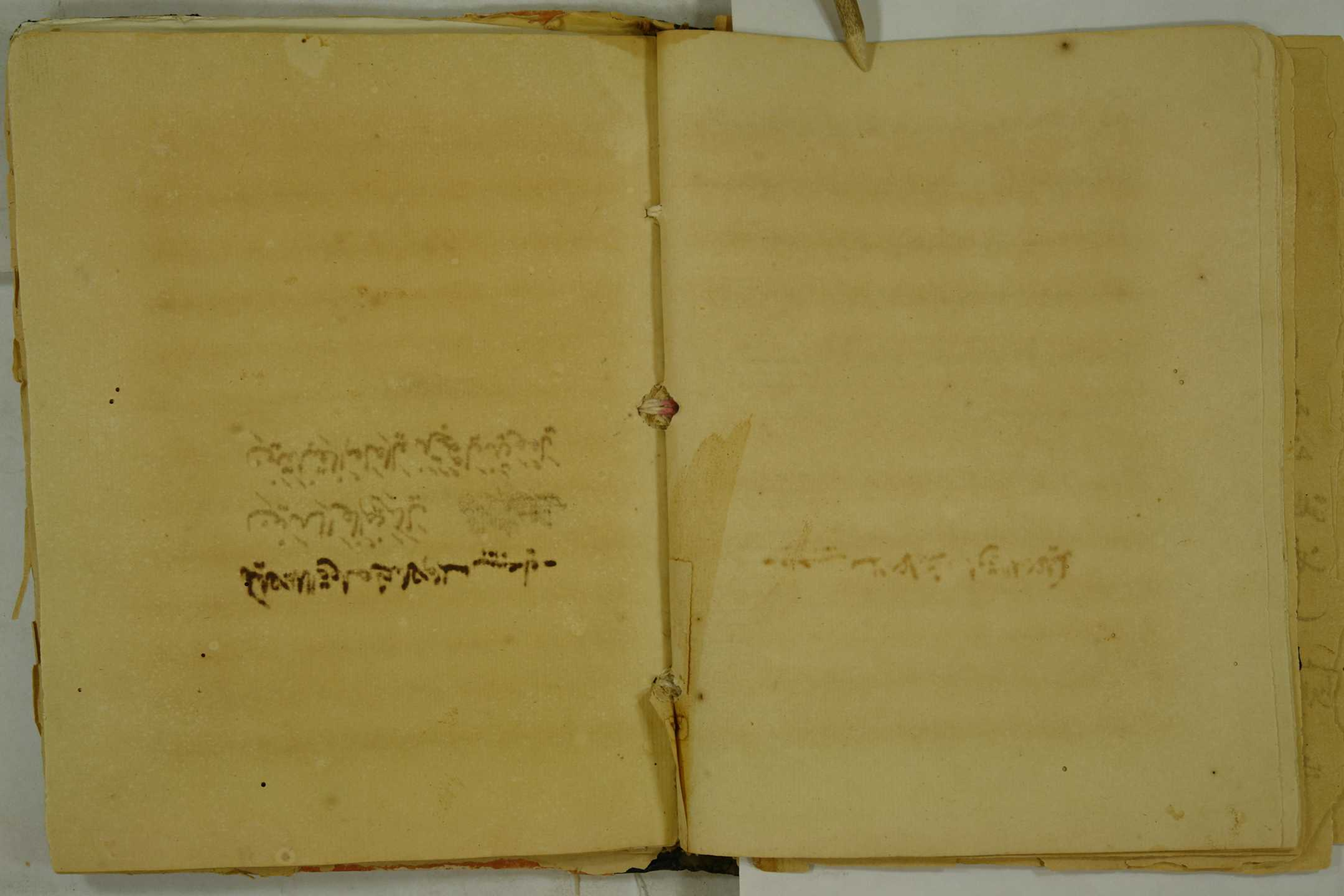
ثم



ثم يقول الله تعالى يا عبادي هل بقي لكم شي تريدونه
فيقولون نعم نريد النظر الى وجهك الكريم قال ابن
عباس فاذا رفع الملك الحجاب تجلا الله سبحانه وتعالى
فاذا انظر الى الله سجدوا ولم يبقي شيء في الجنة الا
سجد لعظمة الله تعالى ويقولون في سجودهم سبحانك
لا اله الا انت ما اعظم شانك واعز سلطانك الملك
لك لا شريك لك قال فيقول الله تعالى يا عبادي ارفع
فعوا رؤسكم ليس هذه دار الركوع والسجود
دار جزا وخلود قال فيرفعون رؤسهم ويسبحوا بالتسبيح و
التقديس ولا يزالون في ضيافة الله تعالى ما شاء الله
ثم ياخذهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ضيافته ثم في ضيافة



ابوبكر الصديق ثم عمر ابن الخطاب ثم عثمان ابن
عفان ثم علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
ثم اذا انصرفوا الى منازلهم سارو الى بيوت الجنة
فياخذون منها مايشاون من حلي او حلل
وسندس واستبرق وحور وولدان وذهب
رفضه وجواهر ولولو ومسك وعنبر كل
ذلك بغير ثمن وتحمله الملائكة معهم الى
منازلهم والله اعلم تمت
تمت بحمده وعونه



يا حبيب سلام عليك صلوات الله عليك

[illegible] يا أكرم الثقلين

يا مرتضى يا مجتبى يا إمام القبلتين

**فصل** وشرائط الصلاة قبل الدخول فيها خمسة اشيا
تعريب ه قوله فصل في بيان احكام شروط الصلاة
المعتبرة لصحتها في دوامها لانه الشرط ما قارن كل
معتبر سواه ولو لم يذكر المصنف قبل الدخول فيها
كان اولى وانسب وشبهت الصلاة بالانسان
فالركن كراسه والشرط كحياته والبعض كاعضائه
والهيات كشعوره ويقال ما وجب للصلاة من اولها
الى اخرها فشرط وما وجب في بعضها فركن وما سن
وجب جبر فبعض وما سن ولم يطلب جبره فسنة
ه برماوي تغمده الله قوله والشروط الخ انما عدل ه
عن قول المصنف وشرائط مع استوايها لغة وعرفا
لان الشرايط جمع شريطة وليست مرادا هنا لان معناها
خصلة مشروطة فتامل اه قوله جمع شرط فالشهس
البرما



البرماوي في شرح الفية الاصول والشرط في اللغة
محقق الشرط بفتح الرا وهو العلامة وجمعه ويقال
اشراط وجمع الشرط بالسكون شروطا ويقال شريطة
وجمعه شرائط اه برماوي قوله وهو لغة ~~العلامة~~
العلامة ومنه اشراط الساعة علاماتها ما تعلو يطلق
ايضا على تعليق امر يا تر كل منهما في المستقبل فقد علق
هنا على صحة الصلاة كما لو علق الانسان طلاق زوجته
على دخول الدار ههه ويعبر عنها بالزام المثني والتزامه
فالالزام من جهة المشروطه والالتزام من جهة
المشروط عليه وهو المكلف فالشارع الزمه اذا اراد
الدخول في الصلاة مثلا ان متطهرا والمكلف التزم
ذلك برماوي تغمده الله برحمة قوله وشرعا ما تتوقف
صحة الصلاه عليه الخ هذا تعريف مخصوص وليس ذلك

من شان التعريف فلو تتوقف صحة غيره عليه وليس جزا
منها لا الصلاة هنا لكان اولى واعم وهذا شامل لعدم
المانع وهو صحيح ولقرب هذا التعريف وسهولته
عدل اليه عن التعريف فانه ما يلزم من عدمه العدم
ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته فهو
عكس المانع الذي هو لغة الحايل واصطلاحا ما يلزم
ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه
وجود ولا عدم لذاته وينايرها السبب لانه يلزم
من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته بروي
والشروط جمع شرط وهو لغة العلامة وشرعا ما
تتوقف صحة الصلاة عليه وليس جز منها وخرج
بهذا القيد الركن فانه جز من الصلاة الشرط الاول
طهارة الاعضاء من الحدث الاصغر والاكبر عند القدرة

اما



اما فاقد المطهورين فصلاته صحيحة مع وجوب
الاعادة عليه وطهارة النجس الذي لا يعفى عنه
في ثوب أو بدن او مكان وسيذكر المصنف هذا الاخير
قريبا والثاني ستر لون العورة تقريب م قوله ستر
لون العورة والدليل عليه قوله تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد قال ابن عباس رضي الله عنه المراد بالزينة
الثياب اي خذوا ثيابكم عند كل صلاة والدليل عليه
من السنة قوله عليه الصلاة صلوا كما رايتموني
اصلي اي علمتموني اه تقرير شيخنا غفر الله له م قوله
عند القدرة ولو كان الشخص خاليا في ظلمة فان
عجز عن سترها صلي عاريا ولا يومي بالركوع والسجود
بل يتمهما ولا اعادة عليه ويكون ستر العورة بلباس
طاهر ويجب سترها ايضا في غير الصلاة عن الناس

وفي الخلوة الا لحاجة من اغتسال ونحوه واما سترها
عن نفسه فلا يجب لكن يكره نظره اليها وعورة
الذكر ما بين سرته وركبته وكذا الامة وعورة الحرة
في الصلاة ما سوى وجهها وكفيها ظهرا وبطنا
الى الكوعين اما عورة الحرة خارج الصلاة فجميع
بدنها وعورتها في الخلوة كالذكر والعورة لغة النقص
وتطلق شرعًا على ما يجب ستره وهو المراد هنا وعلى
ما يحرم نظره وذكره الاصحاب في كتاب النكاح والثالث
الوقوف على مكان طاهر فلا تصح صلاة شخص
يلاقي بعض بدنه او لباسه نجاسة في قيام او قعود
او ركوع او سجود والرابع العلم بدخول الوقت او ظن
دخوله بالاجتهاد فلو صلى بغير ذلك لم تصح صلاته
وان صادف الوقت والخامس استقبال القبلة

اي

اي الكعبة لارتفاعها واستقبالها بالصدر شرط الصلاة
استقبال لمن قدر عليه واستثني المصر من ذلك ما ذكره تقريب
قوله واستقبالها بالصدر اي حقيقة في الواقف والجالس
وحكما في الراكع والساجد هم لا يجب الاستقبال بالوجه
مع الصدر في مستلق قدر علي رفع راسه بالاخمصين
فيه ان عجز عن ذلك الرفع فتامل برماوي في قوله ويجوز
ترك القبلة في الصلاة ~~لان عليه الصلاة والسلام~~ في
حالتي في شدة الخوف في قتال تقريب لقوله تعالى فان
خفتم فرجالا او ركبانا قال ابن عمر مستقبل القبلة او
غير مستقبلها اه قوله في قتال مباح فرضا كانت الصلاة
او نفلا وفي النافلة في السفر قوله وفي النافلة في السفر
الخ مباح لكن بشروط سبعة الشرط الاول ان يكون في السفر
الشرط الثاني ان يقصد قطع المسافة ودوام السفر

كان عليه الصلاة والسلام يصلي على راحلته فا[illegible]
الفريضة نزل واستقبل
حديث

ودوام السيل وان لا تطاء دابته نجاسة رطبة عمدا او
نسيانا اه انتهى خمس ح الدليل على الكتاب قوله تعالى وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين المراد بالاخلاص النية اه واما
الدليل عليه من السنة قوله صلى الله عليه وسلم مرابت انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى اه مرتبت النية
ثلاثة اشياء اذا كانت الصلاة فرضا ولو منذورا ولو فرضا
كفاية الاول نية الفرضية بان يلاحظ ان هذه الصلاة
فرضا ولو منذورا او لو فرضا كفاية ويسن التلفظ بها
الامر الثاني تعينها من صبح او ظهر الخ لاجل ~~معاما~~
تتميز الامر الثالث قصد فعلها يعني ايقاعها في
ذلك الوقت اه قوله في قتال مباح كانت الصلاة فرضا او
نفلا وفي النافلة في السفر على الراحلة فللمسافر سفرا
مباحا ولو قصيرا التنفل صوب مقصده وراكب الدابة
لا



لا يجب عليه في سجوده وضع جبهته على سرجها مثلا
بل يومي بركوعه وسجوده ويكون سجوده اخفض
من ركوعه واما الماشي فيتم ركوعه وسجوده ويستقبل
فيهما ولا يمشي الا في قيامه وتشهده **فصل** في اركان
الصلاة وتقدم معنى الصلاة لغة وشرعا **واركان
الصلاة ثمانية عشر ركنا** احدهما **النية** وهي قصد الشيء
مقترنا بفعله ومحلها القلب فان كانت الصلاة فرضا
وجب نية الفرضية وقصد فعلها وتعيينها من صبح
او ظهر مثلا او كانت الصلاة نفلا ذات وقت كالراتبة
او ذات سبب كالاستسقاء ~~بستقا~~ وجب قصد فعله
وتعيينه لا نية النفلية ثم اعلم ان افضل الاركان في الصلاة
القيام ثم السجود ثم الركوع ثم الاعتدال ويجب القيام
ولو بمعين اه ولو باجرة وجب عليه سواء كان ادميا

او عاريا وهو ان احتاج للمعين دواما صلى
والثاني القيام مع القدرة عليه فان عجز عن القيام قعد
كيف شا وقعوده مفترشا افضل والثالث تكبيرة
الاحرام فيتعين على القادر النطق بها ان يقول الله اكبر
فلا يصح فيه الرحمن اكبر ونحوه ولا يصح فيه تقديم
الخبر على المبتدي كقوله اكبر الله ومن عجز عن النطق
بها بالعربية ترجم عنها باي لغة شا ولا يعدل عنها الى
ذكر اخر ويجب قرن النية بالتكبير واما النووي فاختار
الاكتفا بالمقارنة العرفية بحيث يعد عرفا انه مستحضر
مستحضر للصلاة والرابع قراة الفاتحة او بدلها لمن لم
يحفظها فرضا كانت او نفلا وبسم الله الرحمن الرحيم
اية منها كاملة ومن اسقط من الفاتحة حرفا او تشديدة
او ابدل حرفا منها بحرف اخر لم تصح قراته ولا صلاته
ان تعمد



ان تعمد والا وجب اعادة القراة ويجب ترتيبها بان
يقرا اياتها على نظمها المعروف ويجب ايضا موالاتها
بان يصل بعض كلماتها ببعض من غير فصل الا بقدر
التنفس فان تخلل الذكر بين موالاتها قطعها يعني بين
كلماتها الا ان تعلق الذكر بمصلحة الصلاة كتامين الما
موم في اثناء الفاتحة لقراة امامه فانه لا يقطع الموالاة
من جهل الفاتحة او تعذرة عليه لعدم معلم مثلا
واحسن غيرها من القران وجب عليه سبع ايات متوالية
عوضا عن الفاتحة او متفرقة فان عجز عن القران
اتي بذكر بدلا عنها بحيث لا ينقص عن حروفها فان
لم يحسن قرانا ولا ذكرا وقف قدر الفاتحة وفي بعض
النسخ وقراة الفاتحة بعد بسم الله الرحمن الرحيم
وهي اية منها والخامس الركوع واقل فرضه لقايم قادر

على الركوع معتدل الخلقة سليم يديه وركبتيه ان ينحني
بغير انخناس قدر بلوغ راحتيه ركبتيه لو اراد وضعهما
عليهما فان لم يقدر على هذا الركوع انحنى مقدوره
واومى بطرفه واكمل الركوع تسوية الراكع ظهره و
وعنقه بحيث يصيران كصفيحة واحدة ونصب ساقيه
واخذ ركبتيه بيديه والسادس الطمانينة وهي سكون
بعد حركة فيه اي الركوع والمصنف يجعل الطمانينة
في الاركان ركنا مستقلا ومشى عليه النووي في التحقيق
وغير المصنف يجعلها هيئة تابعة للاركان معتمد والسابع
الرفع من الركوع والاعتدال قايما على الهيئة التي كان
عليها قبل ركوعه من قيام قادر وقعود عاجز عن
القيام والثامن الطمانينة فيه اي الاعتدال والتاسع
السجود مرتين تعريف السجود معناه في اللغة الخضوع

والتذلل

والتذلل واما في الاصطلاح ما ذكره المصنف مباشرة
الخ قوله مرتين في كل ركعة واقله مباشرة بعض جبهة المصلي
من موضع سجوده من الارض او غيرها واكمله يكبر
لهويه للسجود بلا رفع يديه ويضع ركبتيه ثم يديه
ثم جبهته وانفه والعاشر الطمانينة فيه اي السجود
بحيث ينال موضع سجوده ثقل راسه بل يتحامل
بحيث لو فرض تحته قطن مثلا لانكبس والحادي
عشر الجلوس بين السجدتين في كل ركعة سوا صلى
قايما او مضطجعا واقله سكون بعد حركة اعضائه
واكمله الزيادة على ذلك بالدعا الوارد فيه فلو لم
يجلس بين السجدتين بان صار الى الجلوس اقرب
لم يصح والثاني عشر الطمانينة فيه اي الجلوس
بين السجدتين والثالث عشر الجلوس الاخير اي

فايده الا وينعزل بانعزاله نايبه لاقيم بتيم ووقف
ولا من استخلفه عني ولا ينعزل قاضي بانعزال الامام ه

كتاب اقناع ويجوز نصب قاضيين
في بلد واحد ان اختص
كل واحد منهما بطرف من البلاد
وعين لكل واحد منهما زمانا او جعل
احدهما قاضيا في الاموال والاخر في الدماء
والفروج وان لم يجب تخصيص حد فكذلك
في اصح الوجهين الا ان يشترط عليهما الاجتماع
على الحكم محرر ه

فايده يجوز نصب قاضي

وللعلماء خلاف في الفطر بالكذب والغيبة فالذي ذهب اليه الاوزاعي وغيره انه يفطر بهما لقوله عليه الصلاة والسلام خمس يفطرن الصايم الغيبة والنميمة والكذب القبلة واليمين الفاجرة وفي رواية والنظر رواه الاوزاعي وقال الماوردي المراد بطلان الثواب لا بطلان نفس الصوم شرح مجموع



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الولي الوالي ... المانح للخيرات بالافضال

ثم صلاة الله ذي الجلال ... على النبي والصحب ثم الآل

وبعد قد جاءت لنا الاشاره ... من عارف لنا بها البشاره

بالنظم للرسالة المعروفه ... لشيخنا الشهاب والموصوفه

وهي التي تسمى بتلك الجامعه ... انوارها على الدوام لامعه

فبادر الفقير امتثالا ... ومنشأ مبتديا فقال

بسم الاله الرحمن الرحيم ... الملك القدوس والعليم

الحمد لله رب العالم ... حمدا يوافي لجميع النعم

ثم يكافي ابدا من بعده ... على جميع النعم العديده

ثم الصلاة والسلام الابدي ... على النبي المصطفى محمد

اعني النبي المجتبى المكرم ... العلم فرض واجب للمسلم

وسالك الطريق للعلم المحبب ... نسلكه للجنة فبشر

وهذه رسالة مسائل … بالاختصار نظمها مقلل

غالبها من كتب الغزالي … عار فيها انجاء بالله عمال

نرجو من الله ان يكونا … من العباد العاملين الدينا

بظاهر وباطن موفقا … وسالك طريق ابواب النقا

## فصل في اركان الاسلام على الاجمال

## وما يتعلق بذلك من اعتقادات اهل الكمال

وعند اهل الدين صار مطلقا … اركان الاسلام بها محققا

وذاك ان لا رب الا الله … محمد رسوله المصطفاه

ثم الصلاة والزكاة الصوم … لرمضان الحج ذا معلوم

يأتي حقا مع الاخلاص … مصدقا موفقا لا عاصي

من لم يكن يخلص ذا منافق … من لم يكن بقلبه مصدق

فكافر مخلد في النار … بئس المصير تلك للكفار

## فصل في الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله

وما يجب



## وما يجب اعتقاده من امور البرزخ وغير ذلك

واصل الايمان بان تعتقدا … منزها معظما موحدا

ان لا اله الا الله موجود ظهر … وواحد وقد علا وقهر

ليس له سبحانه شريك … وكلما سواه ذا مملوك

وليس مثل في الانام يشبهه … والسمع والابصار ذاك وحده

الارض والسماء تلك خلقه … والموت والحياة طاعة له

معصية وصحة وسقم … ثم جميع الكون خلقه اعلموا

ايضا وما فيه كذا الخلائق … اعمالهم اذ ربهم محقق

كذلك الارزاق لا تزيد … ايضا ولا تنقص ذا توحيد

الا ان يشاء الله بالقضاء … والقدر المعلوم والعطاء

حي مريد عالم تعالى … وقادر وقد حوى الجلالا

والسمع والابصار والتكلم … خائنة الاعين تلك يعلم

يعلم ما تكنه الصدور … ويعلم السر الخفي المذكور

كذاك اخفى منه كل شيء … خلقه من ميت وحي

وهو الاله الواحد القهار … وانه الاله والغفار

وتهد علاه وبعث النبيا ... محمد اقربه نجيبا
وعبده رسوله للخلق ... جميعهم ارسله بالحق
ايده بالمعجزات الظاهره ... وكمه له من الهيات الوافره
وانه عليه صلى الله ... مسلما في كل ما حكاه
لصادق في الكل من اخبار ... عن الاله الواحد القهار
عن الطراط الحوض والميزان ... وكلما قد جاء في القران
ومن امور برزخ واخره ... ثم سوال الملكين ذكره
ثم عذاب القبر والنعيم ... ثم القران ذالكلام العظيم
والكتب الله تعالى حق ... وجنة والنار حق صدق
ولله له ربنا ملئكه ... الكل حق خاضع من سلكه
فكل ما جاء عن النبي ... حق فقر بالشرع المروي

في فروض الوضوء

ثم الفروض للوضوء كثر ... اولها بالحق تلك النيه
والغسل للوجه مقارنا لها ... وحده فحق له منتهيا
منابت الشعر من الراس الى ... ما ينتهى اللحيان والذقن تلا

والعرض



والعرض من اذن الى الاذن ضبط ... وثالث غسل اليدين اعلم وحط
والمرفقين الحا غسلهما ورابع ... مسح لبعض الراس ذال تابع
وخامس غسلك للرجلين ... لقدم ايضا مع الكعبين
والسادس الترتيب فاعلمه على ... ما قد اتى وللوضوء تفعلا

في غسل الجنابة

جنابت ان تك من مجامعه ... او من خروج المني لا منازعه
يلزم غسل لجميع البدن ... مع نيه المرفع لها فاستبن .

في نواقض الوضوء

وينقض الوضوء خارج على ... ما كان ذا نص وحكمه اجعلوا
الا المني ذاك ليس ينقض ... والغسل للانسان منه يفرض
وناقض ايضا زوال العقل ... بالنوم او غيبى اتي في النقل
الا الذي مقعده ممكن ... فلا يضر النوم عند المتقن .
وينقض الوضوء مس القبل ... او دبر من ادمي ابطل
سواء المس لشخص منه . ... للنفس او للغير فاعلمه .
والبطن راحة او بطن ... اصابع لكل عند المعني م

وسى مون امطلق في الكبر — او ان يكون يشتهى في حالة الصغر

ولو يكون البشر الممسوس — ولد لو ميتا من موسى

وينقض الوضوء بالتقاء — بشرة الرجال والنساء

وللحال للكل سوى الكبير — واجنبيا وامنعن بالظفر

او كان حائلا للمس في الشعر وزوزو — والسن في الكل فلا تقضي حكمه

في شروط الصلاة

وللصلاة اشترطت شروط — وقد اتت وعدها مضبوط

واشترط الصحة الصلاة للمؤقت — للوقت شرعيا كما قد وصفه

كذا الكل اليقين او اجتهاد — او غلب الظن لدى الرشاد

فان يكن صل مع الشك بطل — والشرط ايضا واجب الشرع حصل

الا ان تعرف القبلة ستر العورة — بساتر ابيح مع طهارة

وواجب رفع النجاسة اعلم — ثوبا مكانا بدنا فسلم

في اركان الصلاة

واوجبوا على الذي فتولا — صلاته مع القيام فاشتهر

وللصلاة الفرض اب الركن — الاول النية حتى تدنوا

اصا





تكبيرة الاحرام معها النية — فاتحة قرانها واجبة

مبسلا مشددا اربع عشرة — ميز الضاد عن ظاء ظهر

ثم الركوع واجب ان ينحني — ثم اطمئنان ذاك حد الركن

حيث تمس الراحة الركبة ضنفي — والسنة القراء حاذون اذا ام

حتى يكون العضو منه يسكن — ثم اعتداله اليه بركن

ويطمئن واجب ثم سجدا — واذاك مرتان نصه وردا

ثم الجلوس بين سجدتيه — ثم اطمئنان باليقين فيه

وان يباتى الركعات هكذا — موفق مسددا عن الاذا

ثم التشهد الاخر يلتزم — قعوده على الوجوب حتموا

ثم صلاته على النبي في — تشهد باخر فاعرف

سله منا فرض من الصلاة — ووصفه المعروف بالصفات

ثم التشهد الله قل الواجب — فهو الذي في الاصل يا مصاحب

صلاتنا على النبي بالاقل — هناك في الاصل يا مصاحب

وينبغي ان يأتي في جميعها — بالسنن الكل فلا يضيعها

وهي كثيرة وينبغي اعتنا — في الكل بالاحد صنعم المقتنا

وهو ان تعمل لله ولا    تشرك في الاعمال ذاك يبطله
وينبغي الحضور والخشوع    تدبر الفهم متبوع
تقبل الله من الصلاة    بقدر ما يحضر في الحالات
ويحرم الريا بالصلاة    وغيرها من سائر الطاعات
وذاك ان تعمل قصد الناس    وذا دليل منك بالافلاس

## في مبطلات الصلاة

ويبطل الكلام للصلاة مع    عمدا ولو قل فان ذاك منع
ثم مع النسيان قد كثرا    والعمل الكثير مبطل جرا
مثل الثلاث الخطوات او اكل    كذاك الشرب اذا الشهي فحل
كذا انكشاف عورة للمصلي    ان لم يبادر سترها بالكل
حاله كذا الوقوع للنجاسة    عليه ان لم يلقها في الحالة
وشرط الالقاء من غير حمل    وتبطل الصلاة على يفعل
ما على قبليه بان تقدم    من غير عذر او يؤم فيهم
ولا يصلي الشخص خلف كافر    اذ لا يصح خلف ذاك المفتري
ايضا ولا تصح خلف الانثى    الا لمثلها كذا الخنثى

في صلاة الجمعة



## فصل في صلاة الجمعة

وافرض على العين صلاة الجمعة    للمسلم ان كانت شروط جامعة
وتلك ان يكون حرا ذكرا    وحاضرا الا لعذر ظهرا
وذاك شرعا كمثل المطر    او مرض او غيره لا تمتري
وخطبتان شرطا الجمعة    ركنهما الحمد على الحقيقة
ثم الصلاة للنبي المصطفى    وصية التقوى ولفظها كفى
وآية من القرآن قد كفت    بأي خطبة هنا ولو مت
ثم الدعا للمؤمنين يلزم    اخيرة على الخطيب مبرم
بان يكون قائما وطاهرا    ايضا وللعورة ان يسترا
بهما يخص مطمئنا    مواليا لذاك اعلما

## فصل في صلاة الجماعة والجنازة والصلوات المسنونة

قد اوجب الشرع على الكفاية    صلاتنا المفروض في الجماعة
لا جمعة بل تلك في الجنازة    وذاك معلوم لدى الولاية
والعيد والكسوف والوتر سنة    واكدت شرعا لدا اهل الفطنة
ونحو ذا رواتب الصلاة    صح تراويح من الطاعات

وسن تلك وفضلها اشتهر ... ثوابها العظيم ليس يحتقر

## في الصيام

وثالث الاركان الاسلام ... وذلك المشهور بالصيام
وذاك امساك لنا معروف ... ووجهه قد خص بل موصوف
ونية لكل ليلة ... فانو من الليل لها وبيت
وبيت يجب الامساك عن المفطر ... من الطعام والشراب جهدا فاحذر
كذا الجماع وكذا الاستمناء ... بالاختيار وكذا استقياء
ومن تمام الصوم كف الجوارح ... عن المعاصي فاقبل المقال صحح
وذاك كالسبعة الاعضا التي ... ذكر لها باخر سيأتي
وفي حديث جمع المفطر ... يعرفه من الحديث قد قرا
الكذب بالغيبة والنميمة ... وخلف الوعد فى الشتيمة
ونظر بشهوة في الصوم ... تمامها المعروف عند القوم
ومن تمام صومنا التحري ... لاكل الحلال عند المفطر
واحرص عن عدم الاستكثار ... للاكل والشرب لدى الافطار
واستكثر الصيام ذا نافلة ... خصوصا الايام تلك الفاضلة

في الزكاة



في الشرع قل توفيقنا بالله ... والخير كله من الاله

## في الزكاة

اما الزكاة فهي ركن رابع ... اركان الاسلام وذا شايع
وواجب معرفة الانواع من ... مال به وجوبها لذي الفطن
نقد تجارة ومعدن نعم ... قل تلك امور خذ النفوس بالنعم
معشرات وهي الحبوب ... مع الثمار كمل المطلوب
ولا زكات للعباد لا رمد ... بنعم الا ان يكون سايمه
ويشترط الحول الذي والنقد ... وللتجارة اشترط المجد
واشترط نصاب بعدة الانواع ... جعلت في العلوم ذا اتساع
وواجب النقود والتجارة ... ربع عشر ذاك بالحقيقة
وواجب الحبوب والثمار ... ان سقيت بمونة يا قاري
نصف العشر وبغير مونة ... العشر ان بغيرها سقونه

## في زكاة الفطر

ثم زكاة الفطر اوجبوا على ... من خص بالاسلام منها فضله
وقوته وقوت من يقوته ... بيوم عيده وليلة له

وهي بأعداد النبي أربعه . وتجب النية في الكل أجمعه

ولا يجوز الصرف للزكاة والفطرة لمن فقد الصفات

إلا لحر وذاك مسلم والاتصاف بالصفات يلزم

بأحد الصفات من ثمان جاءت بنص جاء في القرآن

وذاك أهلها الفقير المسكين وسائر الأصناف أهل الدين

ولا يكون الشخص ذا الأخذ نسب لهاشم أو لأخيه المطلب

لكن للك لمولاهم في الحكم كمثلهم في نص أهل العلم

ويجب استيعاب من قد وجدا من تلك الأصناف وجاز العددا

## فصل في الحج والعمرة

الحج فرض خامس للمباني لدين الإسلام من الأركان

وذاك فرض عم كل مسلم مكلف حر وذاك فاعلم

وهكذا افرض علينا العمره وذاك في العمر علينا مره

والشرط في الجميع الاستطاعه وهي بأن تملك زاد الطاعه

جميع ما تحتاجه في السفر للحج في الذهاب والمجيء حرر

كذاك أن يملك ما يلزمه لمن يمونه كما تعلمه

الى رجوعه



إلى رجوعه فخذ بالعلم وعمل الحج التي في الحكم

ثلاثة تلك هي الأركان والواجبات السنن الحسان

أركانه في العد تلك خمسة أولها في العد تلك النية

ويستحب أن يقول ناويا نويت للحج أضاف تاليا

ما ورد الشرع وذا الإحرام من بالحج لله وقد زمن

ولا يصح أحد منا بالحج قبل إلا بأشهر له فلم تطل

وتلك شوال وذو القعدة مع عشر بذي الحجة عدها تبع

آخرها الفجر بليل النحر وباقي الأركان تلك فادر

وفوق الطواف للإفاضه والسعي والحلق أو لعراضه

والركن للعمرة ركن الحج لا وقوفنا بعرفات قد خلا

فليس ذا منها وللطواف قد أوجب الشرع له خلوف

ستر العورة مع الطهارة عن حدث كذاك عن نجاسة

وأن تكون الطواف سبعا وبمسجد والبني سبعه معا

والبيت في الطواف عن يساره وخارجا عنه وعن جداره

وأوجب السعي بأن يكون سبعا وبعد الطواف المسنونا

والبدء بالصفاء قبل المروة ... وواجبات الحج في الشريعه

اولها الاحرام من ميقات ... ثم المبيت بعد عرفات

وذاك ان يبيت بالمزدلفه ... بليلة النحر عما قد وصفه

ثم المبيت بمنى الليالي ... اعني بها التشريق في المقال

والرمي والطواف للوداع ... رعيا لتلك الدار والمساعي

وسنن الحج فكلما سواي ... ركن وواجب لذاك احتوي

وتارك الركن لحج لم يصح ... الحج منه ذاك فهو متضح

ولم يكن يحل من احرام ... حتى هنا يأتي بالتمام

ولا يجبره ايضا ولا ... غني له وحكم تلك كمثله

ثلاثة الاركان لا تفوت ... ما دام حيا بل اذا يموت

وهي الطواف والسعي والحلق ومن ... يترك لواجب يصح ذا ومن

لكن بالشارع عليه الدم ... اذ لم يكن عذر عليه الاثم

وتارك الجملة من السنن ... لا شيء يلزمه فهو نترك

لكنه تفوته الفضيله ... وفوتها منقصة جليله

وبجمع الستر لراس الرجل ... والوجه للمرأة في القول الجلي

والبعض



والبعض من دين للاحرام مبني ... والدهن للشعر بموضعين

وذاك شعر الراس واللحية لا ... باقي شعور الشخص ذا الفضله

تطييب ازالة للظفر ... كذا ازالة لبعض الشعر

من بدن ذاك على اطلاق ... خذ عن المراء والشقاق

عقد النكاح والجماع يحرم ... مع المقدمات تلك ثم

فكل حيوان اذا اتلفه ... بالبر وحشا فقد ضمنته

ان كان ما تولا وفي الحرام ... والاثم والفدا والتمام

الرجل المرأة في الكل سوا ... من ضل عن سوا الطريق فقد غوى

في حفظ القلب واعضاء الجسد عن المعاصي

والحفظ مسلم فرض عين ... وحفظ اعضاء كمثل العين

اعني بها الجسد فاعلمها ... فمن معاصي القلب خاذ بها

الشك في الله كذا الامن ... من مكر القنوط والعجب

تكبر على عباد الله ... ثم البر بالعجب بما اتاه

والحسد الحقد على العباد ... وحب دنيا بالمراد

مع كراهة النعمة للمسلم مع ... تقبل لها بقلبه وذاك دع

وتلك منها الفعل بالاطرار ... على معاصي الخارج لو الجناب

او ان نهيى للذي يعظم ... والبخل بالواجب فما يلزم

وظنك السيئ بالله عله ... كذا بخلق الله من المسلمه

كذلك التصغير للمعظم ... من طاعة معصية ومسلم

او الفرآن العلم والجنة او ... نار فكل اهل ذاك قد حصو

خبائث وتلك مهلكات ... بل بعض تلك الجل موبقات

يدخلن بالكفر اسعد بالله ... من البدع ومن الدواهي

## في طاعة القلب

وطاعة القلب كذا الايمان ... كذلك التصديق والايقان

احده صا تواضع نصحه ... للمسلمين والسخا المليحه

وحسن ظن مطلقا تعظيم ... شعائر الله هو الكريم

والشكر



والشكر لله لانعام كالاسحام ... وطاعة الله على الدوام

وسائر النعم والصبر على ... المحن والامراض سائر البلا

والرضا مثل الموت لله حبه ... والفقد للمال وكل نكبة

تسلط الناس وغير اصبى ... عن المعاصي الكل جمعها در

وابغض لدينك وعاد النفا ... كذلك الشيطان ذي الانشا

والحب لله ولرسوله ... كذلك الاصحاب ذاك سولي

والبيت المصطفى والتابع ... والصالحين والرضا المتابع

وغيره من كل واجباتي ... للقلب اذ تعني بمحسنات

## في معاصي القلب الجوارح

واعلم ودع معاصي الجوارح ... مثل الربا واسمع لقول الناصح

ومثله الشرب لكل مسكر ... واكل مال لليتيم داب

وكل ما قد حرم الاله ... من اكل او شرب كما حكاه

وَلَعَنَ الرَّسُولُ اكلَ الرِّبَا ... وَكُلَّ مِنَ الآكِلَهُ نَسَبَا

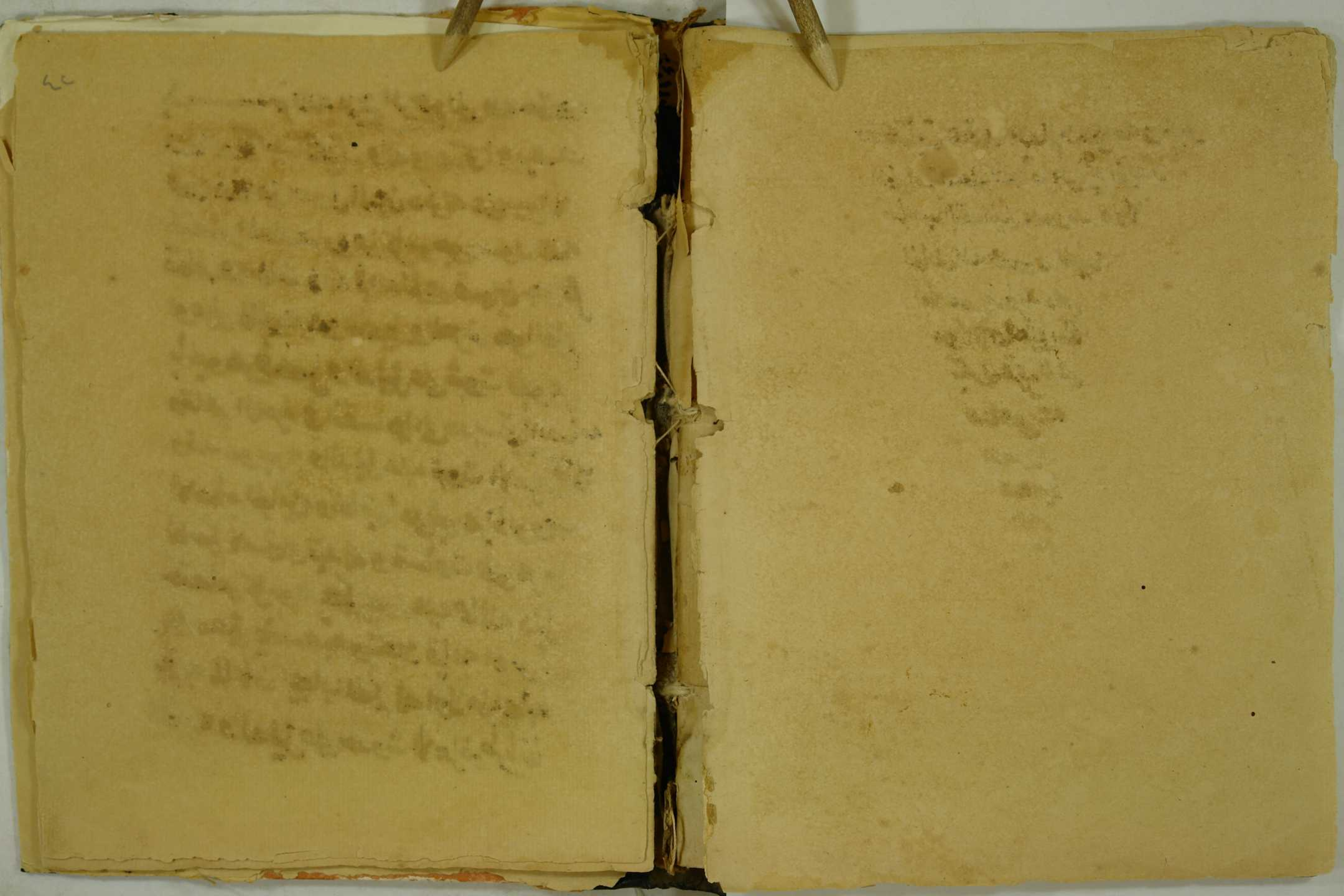
| | |
|---|---|
| وشارب الخمر كمثل الزنى | وكل من لشربه معاون |
| وكل بياع له فهو احل | وكم مدافعه لاتجادل |
| معصية اللسان كثيرة وذا | كمثل غيبة وكم لها أدا |
| وتلك ذكرك لاخيك المسلم | بماله تكرهه في التكلم |
| ولو بذا الصدق محقق | نميمة شتم تلك تلحق |
| وكذب واللعن ثم السب | وغيرها وكل وذاك ذنب |
| معصية العين كمثل النظر | لاجنبيات النسا فاعتبر |
| ونظر العورة لمن يأثم | فهو لهذا الكل بالحرام |
| لانظر المسلم باستحقار | لفقر يتنكيل من الجبار |
| كذاك ان تنظر بيت الغير | بغير اذنه ودم في السبي |
| معصية الاذن كالاستماع | لغيبة فتلك ذاك داع |
| وغيرها من المحرمات | ففعلها يوجب للنزات |
| معصية اليدين كالتطفيف | في الكيل والوزن بان لايوفي |

خيانة



| | |
|---|---|
| خيانة وسرقة وكل ما | حرم في المعاملة ن العلما |
| كالقتل فالضرب بغير المشى | سعاية بمسلم شيى |
| فما بضره بغير حق اذا | وغيرها من المحرم في الاذا |
| من كل ما قد حرم الشريك | فاذر الكل بان تفعله |
| معصية الفرج زنا اللواط | عن كلها يلزم منا احتياط |
| كذاك الاستمناء باليدين | وغيرها جانب لكل شيء |
| معصية ايضا بكل البدن | وذلك كالعقوق للاب فطن |
| اوكفر ان جوزاك جازا | كله مما صح من الكتاب |
| وغيرها من سائر المعاصي | جادلنا الرحمن بالخلاص |
| من الجميع الكل مثل الظلم | ومثلها قطيعة للرحم |
| وربنا المولى فوق المعين | به على الامور نستعين |
| مع الرضا ودوام عافيه | ومع قبول وصفات نافيه |
| ثم الصلاة والسلام قرنا | وعلى النبي المصطفى سيدنا |
| محمد واله والصحب مع | اتباعهم ما البرق في الدجا لمع |

كتاب عقيدة العالم العلامه والحبر
الفهامه العلم العامل الورع الزاهد
صاحب التصانيف المعدوده ولا
لغاض المصححه المفيده
امام عصره فريد دهره
مولانا اسماعيل ابن ابي
بكر المقري الحلى
الشافعي رحمه
الله ورضي
عنه امين
اللهم
امين



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وبعد
فهذه نبذه من اصول الدين ذكرته على سبيل الا
ختصار العالم عبارة عن كل موجود سوى الله
تعالى وصفات ذاته ثم العالم على قسمين جواهر
او عرض فالجوهر هو المتحيز والعرض هو القايم
بالجوهر فصل والدليل على ثبوت الجوهر
وتناهي الاجزاء في انقسامها الى حد يستحيل انقسامه
وذلك هو الجوهر والدليل عليه ثبوت الاعراض تناوب
الاحكام الجايزه وتعاقبها على الجواهر اذ لو وجب
لها حكم لاستحال تبدله وتساوت الجواهر وا
ختصاص كل جوهر بحكم يجوز عليه مماثله دليل
على معنى يخصه به ويتعين قيامه اذ لو لم
يقم به لما كان ايجاب الحكم له اولى من ايجابه
لغيره والدليل على حدوث الاعراض طريانها



على محالها وانتفاوها بعد وجودها اذ لو ثبت
قدمها لاستحال عدمها فصل والدليل على حدوث
الجواهر ان الجوهر لا ينفك عن الاجتماع والافتراق
والحركه والسكون والاجتماع والافتراق حوادث
وما لا يعرى عن الحوادث لا يسبقها وما لا يسبقها
كان حادثا مثلها فصل والدليل على ثبوت الصنع
ان العالم جايز وجوده وجايز عدمه وليس وجوده
باولى من عدمه ولا عدمه باولى من وجوده لما اختص
بالوجوب والجايز بدلا عن العدم والجواز افتقر الى
مقتضى وهو الفاعل المختار والدليل على قدم الصانع ا
انه لو كان حادثا لافتقر الى محدث وكذاك القول في المحدث
وذلك يؤول الى التسلسل والتسلسل يودي الى نفينا
ونفينا مع وجودنا محال وما افضى الى محال فهو محال
فواجب ان يكون قديما والدليل على انه تعالى قديم بنفسه
وجوب اتصافه لانه حي عالم قادر وصفه لا تنقص فا
لاحكام التي توجبها المعاني فلما وجب اتصافه بها وجب

ان يكون قايمًا بنفسه والدليل على انه تعالى مخالف للحوادث
هو ان المثلين عبارة عن كل موجودين متساويين في جميع
صفات النفس والرب تعالى عن سمات الجواهر والاعراض
وجب ان يكون مخالفًا لها وذلك ان الجوهر حقيقته
التحيز والمتحيز يجوز عليه الاختصاص ببعض ا
الجهات والمحاذاة وذلك يدل على حدوثه والموصوف
بالقدم لا يتصف بما يدل على الحدوث وايضًا ان الجوهر
هو القابل للاعراض وذلك يدل على حدوثه وايضًا ان
الجوهر يجوز عليه التاليف والتركيب وذلك يدل على
لحدوثه اما العرض فحقيقته ان يقوم بالجوهر وذلك
يدل على افتقاره الى المحل والرب تعالى وتعالى عن الافتقار
على الاطلاق والعرض لا يبقى زمانين والرب تعالى قديم
وما ثبت قدمه استحال عدمه والعرض لا يوصف
بالاحكام التي توجبها المعاني والرب تعالى موصوف
بها حتمًا فتقرر مجموع ما ذكرنا تقدس الرب سبحانه



عن سمات الحوادث فوجب ان يكون مخالفًا لها فصل
والدليل على انه تعالى عالم قادر استحالة صدور ا
الفعل المحكم المتقن من غير عالم قادر وثبوت اللطايف
والصنع وما يتصف به السموات والارض وما بينهما
من الانتظام والاتقان دلالة على انه عالم قادر ثم لختصاص
الافعال باوقاتها وخصايص صفاتها بدلا من نقايضها
الجايزة عليها دليل على انه تعالى مريد وثبوت هذه الصفات
دليل على انه تعالى حي لاستحالة ثبوت المشروط مع
انتفا شرطه والحي يجوز ان يكون سميعًا بصيرًا او
موفا وكذلك القول في الكلام والارادة اذ كل فا بل
الصفتين لا واسطة بينهم استحال ان يعرى عنهما
لما استحالت النقايض على الباري تعالى قطعًا و
جب ان يكون سميعًا بصيرًا متكلمًا قدرًا فصل
والدليل على ثبوت الصفات الازلية جلت العله
والحقيقة مهما ثبت حكم معلل بعلة وجب
طرده شاهدًا او غايبًا ولو جاز ثبوته من غير علت

ص

لوجوبه لجاز ثبوت العلة من غير حكمها وقد تقرر ان كون
العالم عالما معلل بالعلم وكذا نقول في الحقيقة ثمهما
ثبت حقيقة في محقق وجب طردها شاهدا وغايبا
وقد تقرر في الشاهد ان حقيقة العالم ما قام به العلم
اذ لو لم يقم به لما كان بايجاب الحكم له اولى من ايجابه لغيره
وكذلك في جملة الصفات تخرج من ذلك ان الباري تعالى
حي بحياة قديمة عالم بعلم قديم قادر بقدرة قديمة مريد
بارادة قديمة سميع يسمع قديم بصير يبصر قديم متكلم
بكلام قديم مدرك بادراك قديم اذ الموصوف بالقدم
لا يتصف بما يدل على حدوثه وقد ثبت بما تقرر صفة
الكلام له تعالى وانه سبحانه متكلم بكلام قديم ازلي
هو معنى قايم بذاته ليس من جنس الحروف والاصوات
فصل والدليل على وحدانيته سبحانه وتعالى انا لو قدرنا
الهين وقدرنا من احدهما ارادة حركة في محل في وقت
ومن الثاني ارادة تسكينه في تلك الحالة بعينها لم
يخل اما ان تنفذ ارادتهما او لا تنفذ ارادتهما او تنفذ

ارادة احدهما دون الثاني ومن المحال ان تنفذ ارادتهما
لاستحالة اجتماع الضدين ومحال ان لا تنفذ ارادتهما
لاستحالة عرو المحل عن شيء ونقيضه ومحال ان تنفذ
ارادة احدهما دون [illegible] الثاني اذ في ذلك تعجيز
من لم تنفذ ارادته والعجز ينافي الالهية لان العجز لا يكون
الا عرضا وقيام الاعراض بالقديم محال وكذلك القول في
الاتفاق لان اتفاقهما مشروط بجواز عدمهما وما ثبت قدمه
استحال عدمه وتخرج من ذلك ان الفعل ينافي الاثنين به
على وصف الالهية كما قال الله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا ذلكم الله ربكم ليس كمثله شي وهو السميع البصير
فصل والدليل على استحالة تناهي المقدورات جواز وقوع
امثال ما وقع والجايز لا يقع بنفسه وفي قصر القدرة على
ما يتناهى استحالة وقوعه وذلك يودي الى استحالة ولا
امكان فيما علم فيه الامكان وكذلك القول في المعلومات و
المرادات ومتعلقات الكلام فصل ومن الجايزات رويته

سبحانه وتعالى والدليل على جواز رؤية الله له سبحانه وتعالى
ان الادراك مشاهد انه متعلق بالمختلفات والمختلفات لا يجوز
تعليلها في وجودها او عا يدل الحال فيها الى حوالها والادراك
لا يتعلق بالاحوال اذ كل ما يرى ويتميز من غيره في حكم الا
دراك فهو ذات على الحقيقة والاحوال ليست بذوات
فاذا روي موجود لزم جواز رؤية كل موجود فصل
جائز خلق الاعمال ولا يجب على الله سبحانه وتعالى فعل ولا
يتحتم عليه ثواب والثواب منه فضل محض من شائهم اشا
لا يسال عما يفعل وهم يسالون ليس عليه حق ولا عليه حكم
فكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل وهو القادر على
جميع الممكنات وله ان يفعل ما يشاء ويترك ما يشاء من غير ا
ايجاب عليه تعالى فصل ومن الجائزات ابتعاث الرسل
عليهم الصلاه والسلام وتاييدهم بالمعجزات ولها شرايط
منها ان تكون خارقه للعاده وان تقع التحدي بها وان
تكون موافقة للدعوى وان يعجز المتحدون عن المعارضه
والاتيان بها ومن احكام الانبياء عليهم السلام وجوب



العصمه عما يناقض مدلول المعجزة عقلا وعما سوى
ذلك من الكباير اجماعا وقد تحدى سيد الاولين والاخرين بضر  وب
من انواع المعجزات منها انشقاق القمر والقران ونطق الحصى
والعجماء وتكثير القليل ونبع الماء من بين اصابعه صلى الله
عليه وسلم وسعي الشجر اليه واخباره عن الغيوب التي لا
يوصل اليها الا بالوحي وقد ظهرت موافقة لدعواه عليه
افضل الصلاه والسلام وانتفت المعارضه من الخلايق اجمعين
وكل ذلك معلوم بالضرورة فوجب الايمان بما جاء به النبي
عليه من الله افضل الصلاه والسلام من الحشر والنشر و
عذاب القبر وسوال منكر ونكير والصراط والحوض و
الميزان والحساب والشفاعه والجنه والنار وانبا الاخرة جملة
وتفصيلا وان جملت احكام التكليف وقضايا التحليل و
التحريم وقضايا التحسين والتقبيح متلقاه منه عليه من
الله افضل الصلاه والسلام ولا مجال فيها للعقول وان
اصول الاحكام الكتاب والسنة والاجماع وما اجمعت عليه
الامه عليه وعلما الامه فهو حق لا يجوز العدول عنه

ومسابقتهم فسوق وضلال ومما اجتمعت الامه عليه
وجوب التوبه عند مقارفت الذنب لاجل ما فات من رعايت
حقوق الله تعالى في وقت المقارفه لان العبد اذا مات
عاصيا فامره الى الله تعالى ان شاء عفا عنه وان شاء شفع فيه
شفيعا او عاقبه مدت او ادخله الجنه برحمته وان
الايمان هو التصديق فمن صدق الله بعقله فهو مومن
فصل ومن الجايزات عقد الامامه ولها شرايطها
ان يكون ذا كفايه ونجده في نزول الدواهي وللمهمات و
منها ان يكون قرشيا ومنها ان يكون مجتهدا مفتيا وان
يكون ذا كفايه ونجده في نزول الدواهي وللمهمات وليس
من شرطها ان يكون معصوما اذ لا معصوم الا الانبياء
عليهم الصلاه والسلام وليس من شرطها ان تثبت نصا
او اجتهادا وهذا ما اجمع عليه الصحابه رضي الله عنهم
اجمعين وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
ثم عثمان ابن عفان رضي الله عنه ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
وجاء خلاف عن مالك في علي وعثمان رضي الله عنهم اجمعين
فهم الخلفا الراشدين وهذه عقيدة اهل السنة تلقاها



الخلق عن السلف والله المستعان على التمسك بها والقيام
بحقوقها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ابدا
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين تم كتاب هذه العقيده بحمد الله
وعونه ونسأله المسامحة لمولفه ولي ولوالدي ولمشايخي
في الدين وجميع المسلمين حرر من رقم هذه العقيده ظهر يوم
الاحد واربع وعشرين خلون من شهر السعاده والتوبه
المعظم رمضان من عام الف ومايتان و[illegible] [illegible] من هجرة
من له العز والشرف سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بخط السيد
هادي ابن الصادق ابن الشيخ ابو بكر كتبه لنفسه في علص

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي امرنا
بالتوحيد على لسان المجيد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الفعال لما يريد واشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله افضل العبيد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اهل
العزم والتجريد وسلم تسليما كثيرا على ممر الجديد اما بعد
فقد سالني بعض اصلح الله لي وله الاحوال وهم القصد والشان بان الق تعليق
لطيف على عقيده العلامه السيد احمد المرزوقي في اصول الدين ليكون
تبصره للمبتدي وتذكره فاجبته الى ذلك بعون الواحد المالك
وسميته غايت المرام من عقيده العوام فبالله سبحانه وتعالى
اسال وبنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اتوسل ان يقبل هذه
البضاعه المزجاه وان ينفع به كما نفع باصله وان يجعله
خالص لوجهه الكريم وهو حسبي ونعم الوكيل وهذا اوان
الشروع في المقصود بحول الملك المعبود فاقول قال
سيدي الناظم رضي الله عنه